

الأغاني

(أقمنا أكلنا أكلنا استلابٍ ... هُنَاكَ وشربنا شرباً يُدارُ) .

(تنازعنا المدامةَ وهي صِرْفُ ... وأعجلنا الطبايحَ وهي نارُ) .

(ولم يكُ ذاكُ سُخْفاً غيرَ أنِّي ... رأيتُ الشَّربَ سُخْفُهُمُ الوَـقَارُ) .

أخبرني الصولي وذكر ذلك عن جماعة من الكتاب أن الحسن بن وهب كان أشد تمسكا بالنسب إلى بني الحارث بن كعب من أخيه سليمان وكان سليمان ينكر ذلك ويعاتب عليه أخاه الحسن وابنه أحمد بن سليمان .

وأصلهم من قرية من سواد واسط في جسر سابور يقال لها سارقيقا .

كانوا يتسابقون لحفظ شعره .

أخبرني عمي قال حدثني عمر بن نصر الكاتب وكان من مشايخ الكتاب بسر من رأى قال .

كنا نتهادى ونحن في الديوان أشعار الحسن بن وهب ونتباهى بحفظها قال وأنشدني له وكتب

بها إلى أخيه سليمان بن وهب من مدينة السلام وهو محبوس في أيام الواثق .

(خطبُ أبا أيوبَ جلَّـ محلَّـه ... فإذا جزعتَ من الخطوبِ فمن لَهَا) .

(إن الذي عَقَدَ الذي انعقدتْ به ... عَقَدُ المكاره فيكَ يُحْسِنُ حلَّـهَا) .

(فاصبرْ لعلَّـ الصبرَ يفتقَ ما ترى ... وعسى بها أن يندجَلِي ولعلَّـهَا) .

قال وكتب إليه أيضا وهو في الحبس بسر من رأى